من التركيب قوله بالنسبة الى البناء واما بالنسبة الى غير ذلك فلها
تقسيمات اخر كتقسيمها الى مختص ومشترك والى ما يعمل والى
ما لا يعمل وما يعمل الجر وما يعمل النصب الى غير ذلك من الاقسام
التي لا تحصى هنا قوله وهو الاصل اي في كل مبني لا انه الاصل
في خصوص الحرف كما قد يتوهم قوله نحو ليت بنيت على حركة
لئلا يلتقي ساكنان وكانت نفس الفتحة للخفة قوله من الحروف
الناسخة حال من ليت لانه قد اريد بها لفظها فتكون اسما معرفة
والجار والمجرور بعد المعارف يعرب حالا كما هو القاعدة ومعنى كونها
ناسخة انها مزيلة رفع المبتدا من النسخ وهو الازالة لان الحروف
الناسخة وهي ان واخواتها التي منها ليت تنصب المبتدا وترفع
الخبر نحو ليت الحبيب حاضر قوله نحو جير بنيت على حركة لئلا
يلتقي ساكنان لو بنيت على السكون وكانت كسرة لما قال المص
قوله من الحروف الجوابية يقال فيه ما قيل في قوله من الحروف الناسخة
الناسخة والجوابية نسبة للجواب نظير السؤال نسبت اليه
لانه يجاب بها السؤال كما يجاب بنعم فاذا قال القائل هل زيد عندك
فالجواب نعم او جير وقد تفتح الراء قال في المغني جير بالكسر على
اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح كاين وكيف حرف جواب
بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا في التحقيق الذي جير بكسر الرا
وفتحها والكسر اشهر قوله لشبهها بالغايات علة لكون البناء على
خصوص الضمة واما علة كون البناء على حركة فالتخلص من
التقاء الساكنين ووجه شبهها بالغايات ان كلا من منذ والغايات
مفتقرة في اكمال معناه الى غيره فالغايات مفتقرة للمضاف
اليه ومنذ مفتقرة للمجرور والعامل لكن هذا التعليل وان كان
ليس خاصا بمنذ هو عام في جميع حروف الجر فانها كلها مفتقرة
للمجرور والعامل فالاحسن ان يقال ان حركة الذال حركة اتباع
للميم والساكن حاجز غير حصين فلم يمنع من الاتباع قال في الغرة
ليس في الحروف ما هو مبني على الضم غير منذ قوله من الحروف
الجارة

الجارة يجر بها اسم الزمان لكن تارة يكون ماضيا نحو ما رايته منذ يوم
الجمعة فتكون منذ حينئذ بمعنى من وتارة يكون حاضرا نحو ما رايته
منذ يومنا فتكون بمعنى في ومذهب الجمهور ان مذ محذوفة النون واصلها
منذ فليستا كلمتين اصليتين مستقلتين فان كانتا اسما ورفع
بعدهما اسم زمان فان كان ماضيا نحو ما رايته منذ يوم الجمعة فهي
بمعنى اول المدة وان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته منذ شهرنا
فهي بمعنى جميع المدة قوله فانها اسم اي مبتدا او خبر تقول ما لقيته
منذ يومان فان جعلتها مبتدا فالتقدير امد عدم اللقي يومان وان
جعلتها خبرا فالتقدير بيني وبينه لقايه يومان واسناد الرفع اليها
في قول المص الرافعة يقتضي ان يراد بها الرافعة مبتدا لانها
تكون رافعة للخبر حينئذ اما منذ الواقعة خبرا فليست رافعة
وان كانت اسما لان الخبر مرفوع بالمبتدا الا ان يقال انه مبني على
القول بان كلا منهما رافع لصاحبه لكنه ضعيف فلا يخرج كلام
المص عليه بل يخرج على الراجح من ان المبتدا رافع للخبر وحينئذ
يراد بمنذ في كلامه منذ الواقعة مبتدا الا انه قيد لها بكونها رافعة
وقيل ان منذ ليست رافعة لشي فليست مبتدا ولا خبرا بل هي
ظرف مضاف للجملة بعدها ويومان فاعل بفعل محذوف اي
انتهى اللقي منذ مضى يومان وعلى هذا القول يانه فيه حذف الفعل
بدون احتياج اليه وبقي فيهما من الاوجه غير ما ذكر قوله والبناء على
القول بانه معنوي البناء مبتدا وقوله لزوم الخ خبر والجار والمجرور
متعلق بمحذوف حال من البناء ومجي الحال هنا من المبتدا لانه في
الاصل مضاف اليه اي وتفسير البناء حالة كونه جاريا على
القول بانه معنوي البناء مبتدا ومعنوي نسبة للمعنى من قبيل
نسبة الجزئي للكلي لان المعنى امر كلي يشمل البناء وغيره وانما قدم
البناء على الاعراب لقلة الكلام على انواعه قوله لزوم اخر الكلمة
بمعنى ان اخر الكلمة لا يختلف بسبب دخول العامل فيشمل ما لم
يختلف اصلا كلزوم كم للسكون وهؤلاء للكسر او يختلف لا لاختلاف

Copyright © King Saud University